

01- تأملات في سورة الأعراف

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض - [00:00:01](#)

في ستة ايام فالله جل وعلا خلق السماوات والارض في ستة ايام وهو قادر على ان يقول لهن كن فيكن لا نعم فهو على كل شيء قدير جل وعلا ثم استوى على العرش - [00:00:25](#)

استواء يليق بجلاله جل وعلا وهذا الاستواء على العرش هو بعد خلق السماوات والارض والعرش هو اكبر المخلوقات يغشي الليل النهار يطلبه حسيسا اي نعم ظلمة الليل تذهب بنور النهار ونور النهار يذهب بظلمة الليل - [00:00:48](#)

ويطلبه حثيثا اي بسرعة نعم والشمس والقمر والنجوم مسخرات. الله عز وجل سخر الشمس والقمر والنجوم ولذا لها حركة اي الشمس والقمر والنجوم ولا تخرج عن مسارها. الذي جعله الله عز وجل لها - [00:01:19](#)

مسخرات بامر الله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين فالخلق لله لانه هو الذي خلق والامر له هذه مسخرات بامر الله عز وجل تبارك الله رب العالمين تعاظم وكثر خيره جل وعلا - [00:01:48](#)

ادعوا ربكم تضرعا وخفية الله عز وجل يأمرنا بان ندعوه تضرعا اي تذللا واستكانة وخفي اي بدون رفع الصوت قال الله عز وجل عن زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا - [00:02:16](#)

نعم واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفا لعل الشيخ ابراهيم ينتبه ودون الجهر من القوم نعم فاولى ما يكون الدعاء ان يكون بخفية. خفيا لا مراة ولا سمعة وانما اخلاصا لله عز وجل - [00:02:44](#)

انه لا يحب المعتدين فالله عز وجل لا يحب الذين يعتدون على اوامره ويتعدون حدوده. نعم سواء كان ذلك في الدعاء او في غيره ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. نهى ربنا عز وجل عن الفساد في الارض - [00:03:10](#)

بعد اصلاحها الله عز وجل اصلح لنا الارض. وكما تقدم سخر الشمس والقمر والنجوم وسخر لنا كل شيء حتى الانهار وبين الابن منبع هذا نهر النيل صار له يوم ولا يومين يجري - [00:03:38](#)

نعم الله اعلم بجرايانا مسخر وسخر لكم الانهار وسخر لكم الانهار. هذا دلة والفرات وغيرها من الانهار. سخرها رب العالمين ولو كان يعني هذا ما ينضج هذا الماء الله عز وجل يمد هذا الماء - [00:03:57](#)

نعم سبحانه وتعالى. فكل شيء مسخر اذا الله عز وجل اصلح الامر وجعلها صالحة للسكنة وللإستزراع وللإستثناء ولكل خير فلا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وهذا الافساد يكون بامرين اما افسادا معنويا للمعاصي والسيئات - [00:04:21](#)

وبالالغاني والمعازف واما افسادا حسيما مثل التلوث ما يسمى بالتلوث البيئي نعم وادعوه خوفا وطمعا خوفا من عذابه وذلك بسؤال الله الجنة. وطمعا برحمته ان رحمة الله اي الذين يفعلون ذلك رحمة الله طيب قريبا من المحسنين فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم - [00:04:49](#)

من اهل الاحسان هذا وبالله تعالى توفيقه امين - [00:05:21](#)